

## المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

وثيقة تقريريّة فتوى المرجعية في الدفاع عن المسلمين هذه وثيقة هامة أصدرها جمع من كبار علماء الشيعة في العراق حين نشبت الحرب بين الدولة العثمانية وإيطاليا، عند هجوم الطليان على طرابلس بليبيا سنة 1329هـ . ق ، ومدلولها الهام واضح لا يحتاج إلى تعليق.. ولكن لابد من الإشارة إلى أن هذه الفتوى صدرت في ظروف تعرّض الشيعة في العراق لممارسات قمعية طائفية على يد بعض الولاة العثمانيين الجهلة. عن علماء النجف الأشرف، إلى كافة المسلمين الموحّدين وممّن جمعنا وإياهم جامعة الدين، والإقرار بمحمد سيد المرسلين. السلام عليكم أيها المحامون عن التوحيد والمدافعون عن الدين والمحافظون على بيضة الإسلام. لا يخفى عليكم أن الجهاد لدفع هجوم الكفار على بلاد الإسلام وثورته مما قام إجماع المسلمين وضرورة الدين على وجوبه. قال اللّٰه سبحانه: (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل اللّٰه).